



الباحث الفلكي عادل يوسف المرزوق

مقارنة بين السنة الشمسية والسنة القمرية (1-3)

كنا نتحدث عزيزي القارئ في الديوانية مع بعض الاصدقاء والاصحاب عن بداية السنة الميلادية الجديدة، وعن وقت ميلاد المسيح عيسى بن مريم ﷺ وهل هو فعلا حدث في هذا التاريخ كما جاء في سياق هذا الحديث عن الهجرة النبوية الشريفة وعن السنة الهجرية والتاريخ الهجري، هل حدثت مع بداية السنة الهجرية كما يعتقد بعض الناس؟ وكم سنة ميلادية مضت على هذه الهجرة الشريفة على صاحبها افضل الصلاة وأتم السلام؟ وكم الفرق بين السنة الميلادية والسنة الهجرية؟

كل هذه الاسئلة جاءت نتيجة لتطرقنا الى هذا الموضوع بسبب دخول السنة الميلادية الجديدة، وأن الكويت وبعض الدول العربية والاسلامية كانت ولا تزال حتى يومنا هذا تستخدم التقويم القمري والذي يعرف عند عامة الناس بالتقويم الهجري لأسباب دينية بحثة، هذا التقويم الذي يعتمد على حركة القمر والتي تسمى فلكيا بالدورة النجمية والتي تستخدم في الجزيرة العربية باسم السنة الهجرية التي فيها الأشهر العربية والتي تبدأ بشهر المحرم وتنتهي بشهر ذي الحجة. ولكن الدورة النجمية أو السنة الهجرية كما هو معروف منها أقصر بالنسبة لدوران الأرض حول الشمس، فالسنة الهجرية أو السنة القمرية أو الدورة النجمية كما يسميها الفلكيون منها 354 يوماً والتي هي أقصر من السنة الشمسية أو السنة الميلادية بمدة زمنية مقدارها 11 يوماً، فقد سميت السنة الهجرية بهذا الاسم نسبة إلى هجرة الرسول ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة والتي كانت تسمى في ذلك الوقت باسم يثرب، أما السنة الميلادية فقد سميت باليلادية نسبة إلى ميلاد السيد المسيح ﷺ.

أما السنة الهجرية فتبدأ في 1 من شهر المحرم، ويعتقد الكثير من الناس انه اليوم الفعلي الذي هاجر فيه النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه، ولكن في واقع الحال الأمر يختلف، فإن الهجرة النبوية الشريفة بدأت في يوم الخميس الموافق 27 من شهر صفر السنة الأولى للهجرة والذي يوافق يوم 622/9/9 حسب التقويم اليولياني أو الميلادي القديم، والذي عدله البابا غريغوريوس الثالث عشر باباً الفاتيكاني في روما في القرن السادس عشر والذي يعرف اليوم بالتقويم الغريغوري الحديث، هذا التعديل لم يلق القبول من الكنائس الشرقية الأخرى، حيث تم رفضه من قبل الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الكاثوليكية الشرقية والكنائس السريانية الشرقية الأخرى.

فأما الرحلة، الهجرة النبوية الشريفة هذه، والتي غيرت وجه التاريخ بأكمله والتي استمرت 26 يوماً كما هو معروف تاريخياً، فقد بدأت هذه الهجرة الشريفة منذ لحظة خروج الرسول ﷺ من بيته في مكة المكرمة إلى وقت دخوله مدينة يثرب (المدينة المنورة)، فقد نخل الرسول ﷺ المدينة المنورة في يوم الاثنين الموافق 23 ربيع الأول من السنة نفسها والذي يصادف 622/10/4 ميلادية، ولكن كانت بداية التاريخ الهجري في يوم 1 المحرم 1/1 هجري الموافق يوم الخميس 622/7/18 ميلادية.

ولكي نوضح ذلك بصورة مختصرة، نشير إلى هذه التواريخ المهمة في التاريخ الاسلامي:

- 1 - خروج الرسول ﷺ من مكة المكرمة كان في يوم الخميس 27 من شهر صفر السنة الأولى للهجرة الموافق يوم 622/9/9 ميلادية.
- 2 - دخول الرسول ﷺ المدينة المنورة كان في يوم الاثنين الموافق 23 ربيع الأول السنة الأولى للهجرة الموافق 622/10/4 ميلادية.
- 3 - بداية التاريخ الهجري كان في يوم الخميس 1 المحرم 1 هجري الموافق 622/7/18 ميلادية.

ولكن السؤال هنا: متى بدأ استخدام التاريخ الهجري؟ تشير المعطيات التاريخية إلى ان التاريخ الهجري بدأ استخدامه في عهد خلافة الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ويعتقد أن بداية استخدام التاريخ الهجري كتقويم معتمد في الخلافة الاسلامية كانت في السنة الثانية من فترة حكم الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه اي بعد 4 سنوات من وفاة الرسول ﷺ، ما يعني ان التقويم الهجري استخدم كتقويم رسمي للدولة الاسلامية بعد 15 عاماً من الهجرة الشريفة ولكن لم يعرف بالتحديد اليوم أو حتى الشهر الذي بدأ فيه تطبيق التاريخ الهجري في الدولة الاسلامية والذي هو مستمر حتى يومنا هذا والذي سيستمر بأذن الله تعالى إلى قيام الساعة.



hai200@hotmail.com

هادي بن عايض

مقام ومقال كابوس الضريبة

الغريب في دول الخليج رغم ثرواتها الطبيعية ومثانة اقتصادها أن الحكومات فيها عند الحديث عن الإصلاح الاقتصادي تنهج البوصلة لتغايب المواطن البسيط من خلال اعادة تقييم الخدمات والدعوم وهو ما يؤدي إلى مشاكل اقتصادية واجتماعية أخرى من أبرزها تآكل الطبقة الوسطى في المجتمع وتحوله إلى طبقتين الأولى غنية، والأخرى فقيرة وبالتالي تعطل التنمية الحقيقية في المجتمع وضبابها بين طبقة تسعى لزيادة ثروتها وأخرى منشغلة وقلقة تجاه توفير الحد الأدنى من الحياة الكريمة.

وهنا تظهر مشاكل أخرى يصعب علاجها وليس المجال لاستعراضها. ولكن السؤال لماذا بين فترة وأخرى تطلق التصريحات والتسريبات عن فرض الضريبة؟ فهل ما يحدث ليس سوى بالونات اختبار لقياس مدى تقبل الرأي العام لمثل هذه الأفكار أم أن الأمر جدي وما يحدث ليس سوى إحدى خطوات فرض الضرائب؛ وأياً كان الهدف السؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا تنجح بوصلة وأفكار جهاذة المستشارين الاقتصاديين إلى جهة أخرى غير المواطن البسيط الذي أصبح هذا الأمر بالنسبة له بمنزلة الكابوس؟

ولماذا لا يكون هذا الفقير آخر خطوات الضريبة والذي من المفروض أن تأتي لمعالجة أوضاعه المتدنية كما هو الحال في دول أخرى. لدينا في الخليج الكثير من البدائل للبداية بالضريبة بطريقة تجعل الجميع يقبلها ويقنعون بأنها جزء من حل الكثير من المشاكل لا أن تكون عبارة عن جباية لا تدرى أين تذهب أموالها ولا يرى المواطن والمقيم أي أثر لها في حياته اليومية ومستقبل أبنائه. وإن كانت الحكومات الخليجية جادة في أن تكون الضريبة لتطوير الخدمات ودعم الاقتصاد عليها أن تبدأ بضريبة الأرباح على الشركات الكبرى وفرض ضرائب على سلع ضارة لمعالجة جوانب سلبية أخرى ومنها على سبيل المثال السجائر، وأن يكون التطبيق بشكل تدريجي الشركات ثم السلع الضارة ثم الأثرية من خلال فرض ضريبة على سلع الأثرية فمن يشتري يختا بملايين الدولارات يجب ان يدفع ضريبة، ومن يشتري ساعة الماس بمئات الآلاف يجب ان يدفع ضريبة.. وهكذا، على ان تذهب هذه الضرائب لدعم السلع والخدمات الضرورية مثل مطاحن الدقيق والأدوية والكهرباء والمياه. وهنا ينطلق قطار الضرائب بشكل صحيح وتكون النتائج ملموسة وأن كانت هذه الخطوات غير كافية يمكن أن يكون المواطن المحطة الأخيرة، وبالتالي ستكون الفكرة مقبولة ولكن بشرط أن تكون متناجها لمخمس وليست كلاماً انشائياً وخططاً وهمية وشكلية لا تستخدم سوى في المؤتمرات الصحافية واللقاءات التلفزيونية. هذا ودمتم.



رماح

saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

كثير من الحروف لو تغير مكانها لتغير المعنى المراد إلى معنى آخر وقد يتسبب ذلك في مشكلة لمن كتبها وما ينطبق على الكلمات ينطبق على الحروف فمجرد تغير مكان النقطة فوق أو تحت سندخل في نوايا ليس لها آخر وسترى كما هائلا من الخيئة الذين يفرجون بذلك. في الكمبيوتر تكون بعض الحروف المتشابهة متقاربة من بعضها ورغم كبر حجم لوحة المفاتيح فإن هناك أخطاء تكون محرجة للبعض، ولكن المصيبة الأدهى في حروف أجهزة الهواتف الحديثة وخصوصاً بين حرفي الباء والنون وعليكم البحث عن الكلمة المحرجة.



م. 36

a.alsalleh@yahoo.com

د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

بعد تخرجه في السبعينيات بأميركا عين مهندسا في محطة أم العيش لوزارة المواصلات. وبدأ يتردد على مسجد النقي، تقربت منه كوجه جديد، فأنفتح علي بكل مشاعره الجياشة بالإيمان الفطري، والمتعلق الي رقيق يتصادفه ويتآخيه في الله. فكنت سعيدا به. فخصني لي بما في نفسه وأفضي له. يحب الصلاة ويشتاقتها، أوفدته الوزارة لمهمة بالخارج أخذته بنفسه إلى المطار. وفي الطريق تذكر انه نسي «الترية» (قطعة من الطين الجاف لسجود الجبهة لله تعالى) فأحترت كيف سيصلي بالطائرة؟! قلت لا تثريب عليك، سنقف الآن امام بر خيطان. فالتقط بديلا قطعة

إبراهيم الأواه الحليم

شندس



Tariq@Taqaityouth.com @Al_Derbass

م. طارق جمال الدرياس

هناك قصة لامرأة أصيبت بمرض السرطان، فتساقط شعرها وتجدد جلدها، وعند مرضها أصيب زوجها بالعمى، فلم يكن يرى سقوط شعرها ولا تجداعيد جلدها، وظل على هذا الحال إلى أن توفاهما الله سبحانه وتعالى. وبعد وفاتها عاد للزوج بصره، وبدأ الناس يسألونه عن حاله، وكيف عاد إليه بصره، فقال بأنه كان يرى ويصير طوال فترة مرض زوجته ولكن وفاء وحبا لها ادعى العمى لكي لا يشعرها بالأسى على حالها. ما أجمل الوفاء حين يكون بين الزوج والزوجة، وما أجمل الحب اللامشروط والعتاء للامحذود، ففيه تكون الحياة الزوجية في أسمى معانيها. فالوفاء والعتاء قيم راقية تترسخ في حياة الإنسان حتى لا يغادر هذه المحطة

رحلة وفاء

ولنأخذ على سبيل المثال مصطلح «المعزب» للتأكيد على التغير في المعاني، فهناك من يطلق عليه اسم «المعذب» لأن المعزب دائما ما يعذب من يأتمرون بأمره سواء كانوا موظفين أو ينفذون أوامره، وهذا شيء طبيعي، فكم من معزب تخلق عن فداويته والشواهد كثيرة حتى أصبحنا نقول عنهم «ضحايا بيت العز». ما يشمل تلك الحروف والكلمات يشمل الأسماء بنطقها حسب اللهجات المحلية أو العربية فقد تكاد للجميع أن اسم وزير العدل د.فالح العزب تسبب للبعض بالضيق وبدأوا بالهجوم عليه منذ اليوم الأول لطرخ اسمه كوزير في الحكومة

حجر او خشب، وطار مصليا فوق السحاب، فارتاحت نفسه والطمأنت. كان حرا في آرائه، فعندما تصف الخلافات، يفتنح بالرأي لكنه لا يحتجج عن الرأي الآخر. كان دائما حليما يتأوه بصمت، قليل الكلام في الجلسات العامة. لا انكر انني رأيتُه غاضبا على الملا لا اله له. يحب الصلاة ويشتاقتها، أوفدته الوزارة لمهمة بالخارج أخذته بنفسه إلى المطار. وفي الطريق تذكر انه نسي «الترية» (قطعة من الطين الجاف لسجود الجبهة لله تعالى) فأحترت كيف سيصلي بالطائرة؟! قلت لا تثريب عليك، سنقف الآن امام بر خيطان. فالتقط بديلا قطعة

الابنكري حسنة وسيرة عطرة، محطة تحتاج إلى صبر ومصابرة، تغافل وتسامح، فقد قال رسول الله ﷺ: «مالي وللدنيا، إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف، ثم راح وتركها»، محطة تحتاج إلى جهد ومجاهدة، نعيش فيها ولا نغادرها إلا مبمدا «صافي لبان» في جميع تعاملاتنا. كبرنا بغطاء آباءنا وأمهاتنا، واحتوتونا بأحضانهم، وتعلمنا تحت أكتافهم، فجاه دور الوفاء لهم، ورد الجميل لهم، فبروا شيبانكم وعجايزكم فهم الخير والبركة، ويبرهم فتتح الابواب وتتوسع الأرزاق. كما أننا نتعلم الوفاء من صور وقصص معاصرة عايشناها، وتعلمنا منها، ففيها أسمى صور الوفاء، وفاء الزوجة لزوجها ورعايته عند مرضه وذلك ما رأيناه من

الحالية. وبما أن تغير الحروف والنقاط والنطق في أي كلمة أو اسم يغير المعاني فإن اسم الوزير العزب قد تغير وأصبح «معذب» لمن يخاف من القضايا الرفوعة عليه أو ممن كان يحلم بأن يتم اختياره أو اختيار أحد من أقاربه وفي نفس الوقت هناك من يعتبره «العذب» لأنه يتكلم بالحق ويناصر الحق ولا يخشى في الحق لومة لائم أو لئيم. آدم الله من كان ينتقد من أجل الصالح العام، ولا دام من يهاجم الآخرين لمبدأ عصري ولكنه يغلفه بتغليف وطني زائف.

رحمه الله، أخذ منه المرض أداتي التواصل: النطق والحركة! لكن لم يستطع ان يسلبه الأجل وهي ابتسامته الدائمة، يستقبل بها زائريه، ويودعهم. رحم الله بولحمه، إبراهيم عسكر سعود البلوشي، كان عشقه الأبدي النبي محمد صلى الله عليه وآله الأطهار وأصحابهم الميامين. وكان في مسار النبي إبراهيم الخليل، وإن إبراهيم لحليم أواه منيب. □ □ □

رحم الله سماحة الشيخ علي أكبر هاشمي رفسنجاني، مهما تعددت الآراء عنه. لكن اتفقوا على انه من صنع الثورة الاسلامية الإيرانية المتطلعة إيجابيا مع الإقليم.

ام داود التي ظلت بجانب زوجها ورعايته وخمته وبره دون كلل أو ملل وهو طريح الفراش لا يتحرك ولا يتكلم لأكثر من 10 سنوات إلى أن توفاه الله العام الماضي. ولم تلبث سنة ونصف السنة حتى لحقت بشريك حياتها فجر الأربعم الماضي ورحلت عن هذه الدنيا الخالة «مثيلة». رحلت أم داود دون أن تسبب ضجيجا لابنائها ولا أذى، بل رحلت بصمت وتركت نكري طيبة في قلوبنا، فرحم الله ام داود المعطاءة الوفية، الصابرة والمحتسبة، ونسال الله ان يأجر ذويها ويرزقهم الصبر والسلوان على فراقها. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين واجعل قبورهم روضة من رياض الجنة وأسكنهم الفردوس الأعلى.



khaled.news@hotmail.com

خالد العرافة

نواب الأمة البعض منهم خلال حملاتهم الانتخابية وضعا لنا الشمس بيد والقمر باليد الأخرى، وعدوا بحل المشاكل المعلقة بالتنسيق فيما بينهم لدعم أي موضوع فيه فائدة للمواطنين. الناخبون ليسوا مثل سابقهم، بدأوا من الآن تسجيل المواقف لهؤلاء النواب ومتابعهم ومعرفة موافقهم في أي قضية تطرح، وقاموا بعمل إحصائية لهم بالإنتخابات والإخفاقات تمهيدا لعرضها على هذا النائب أو ذاك. العديد من نواب الأمة رسموا خارطة طريقهم من خلال برامجهم الانتخابية ووعدا ووعدا قوية بأن يكون مع المواطن وضد أي قضية تمس جيبه لا من بعيد أو قريب وهذا الأمر ساهم في وصول عدد من النواب الذين يحملون هذا الطرح إلى قبة عبدالله السالم. وهناك قضايا كثيرة أتمنى من نواب الأمة التركيز عليها تتعلق بتوظيف المواطنين

إطلالة



نواب الأمة.. أنتم تحت المجهر

الذين مازالوا بانتظار فرج ديوان الخدمة عليهم رغم أن معظمهم يحمل شهادات عليا في الهندسة وآخرين في الحقوق فضلا عن التخصصات الأخرى ولكن للأسف مازالوا معلقين، في المقابل نجد وزارات الدولة كل يوم وآخر توظف قانونيين لديها ومهندسين غير كويتيين ولهم الأولوية على الكويتي، وخير شاهد على ذلك قرارات التوظيف الأخير التي خرجت لنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتحمل مكافأة خيالية الأولى بها ابن البلد الذي يتهم دائما بعدم الإنتاجية رغم ان الكويتي يعمل في أي موقع، ولكن من يطلق تلك التصاريح بالتاكيد يعتمد على مستشارين شغلهم الأول والأخير هو السيطرة على مواطن القرار في أي وزارة، لذلك بات من الضروري الاسراع بعقد جلسة خاصة أولى بها الكويتيون لمناقشة أمورهم والخروج بالتوصيات اللازمة لحل مشكلة البطالة والزام الحكومة



السايرزم

www.salahsayer.com

@salah_sayer

صلاح السايير

تلفزيون «دولة الكويت»

يسألني البعض عن البرنامج التلفزيوني الوثائقي «الكشاف» الذي كتبت أقدامه، ولماذا توقف؟ والبعض يتهمني بالكسل والتقصير. أما الحقيقة فإن منتج البرنامج وهو تلفزيون «دولة الكويت» له رأي آخر. فممنذ ان قدمت الجزء الخامس من البرنامج في رمضان 2015 وأنا أقف عند بوابة تلفزيون «دولة الكويت» أنتظر الرد «الرسمي» حول إنتاج الجزء الجديد، ولم أتسلم جوابا شافيا حتى إعداد هذا المقال. في الوقت الذي يقوم تلفزيون «دولة الكويت» بالاتفاق مع مختلف الشركات والمؤسسات لإنتاج العديد من البرامج بكلف مالية كبيرة، وفائدة وطنية وإعلامية أقل من برنامج الكشاف!

□ □ □ أشير، على سبيل المثال، إلى كلفة إنتاج برنامج «كشاف الخليج» 2012 (بطريقة المنتج المنفذ) التي كانت أقل من التكاليف الباهظة (جدا) لبعض البرامج العادية التي تم إنتاجها بالطريقة ذاتها! علما بأن مدة تصوير 5 شهور شهدت فيها السيارات قرابة 25 ألف كيلومتر، وجالت الكاميرات في 6 عواصم خليجية وأكثر من 25 مدينة وقرية وجزيرة، وبمقدمة غنائية بصوت فنان العرب محمد عبده، ومراجعة تاريخية قام بها 6 باحثين أكاديميين. كما ان البرنامج (غير المسبوق عربيا) لم يزل يعرض على شاشة تلفزيون المملكة العربية السعودية.

□ □ □ الموقف المتردد وغير الواضح لتلفزيون «دولة الكويت» من برنامج الكشاف موقف غريب، عجيب، مريب. ذلك ان هذا البرنامج الناجح - والناس شهدوا على ما أقول - جهد إعلامي نافع، يسعى إلى تعميق روح المواطنة وترسيخ الهوية الوطنية، كما أنه يستقي معلوماته من مصادر بحثية كويتية جادة، ويعرض الماضي بروح وطنية مسؤولة تحرص على تأكيد الإيجابيات وإبراز تاريخ التكاثر الوطني بين أهل الكويت وقدرتهم على الإنتاج والبناء، وذلك ما ينبغي ان تسعى له الحكومة الكويتية عبر أجهزتها الإعلامية الرسمية التي تم تأسيسها والصرف عليها من أجل تنفيذ أهداف دولة الكويت.

□ □ □ لسنت أكشف سرا حين أشير إلى ان اضطراب المنطقة، وحراجة المرحلة، وتزايد أهمية المعارف والمعلومات التاريخية في رقد الروح المعنوية للأفراد في المجتمع، تحتم على الحكومة عبر أجهزتها الرسمية التمسك بالحنس الوطني المسؤول، وإعطاء الأولوية في إنتاج البرامج الجادة التي يتم إنتاجها باقتدار فني متميز واحتراف مهني مشهود. ذلك انه ليس من مهمة الحكومات الرشيدة إنتاج برامج مسابقات، أو طبع، أو دراما، أو (طققة) في زمن يعج بالفلسفيات (الخاصة) المنتجة لمثل هذه البرامج، وتتناثر فيه فضائيات الإشاعات والفتن!